

## الأديبة زينب حمود تحاور الشاعر جودت حيدر

آذار ٢٠٠١

١ - ما الذي يشغلك هذه الأيام ... وماذا تفعل؟

إنني في صدد إكماء كتابة سيرة حياتي.

أيضاً في صدد إكماء بعض القصائد لديوان جديد سيصدر قريباً باللغة الإنكليزية تحت عنوان "Time".

٢ - كم أصبح عمرك، أطالت الله بعمرك..

إنني من مواليد ١٩٠٥.

٣ - إلى ماذا تحن في هذا العمر؟

٤ - ماذا يعني لك الماضي هذه الأيام؟

٥ - لمن تستاذق؟

حنيني واشتياقي دائم إلى من قلت لهم ... زوجتي ووحيدتي ...

أحن إليكما كل عشية وضحاها وكلما هب الريح ومر الهوا على ترابكم وتم

وصلى وناح، وكلما طير الليل على الأغصان شدا وغدا ما بين الأحراش والوديان

وبعد رجع الصدى من التراب أشواق وحنين وأنين. ناديت يا جيران يا قلعة

بعליך يا حجر، من القاطنو في البيت اليوم؟ "قالوا: بسام وأمه في سفر ...

والبيت حزين وحال ليس فيه إلا الغبار والقضاء والقدر."

بكيت ومشيت فكراً مع من كان لو كان اليوم ما كان الذي كان ما كان.

- ٦- الشعر الذي كتبته أخذ منك أم أعطاك، ماذا أخذ وماذا أعطاك؟  
أخذ مني الفكر الذي بنيت منه فلسفة حياتي شعراً وأدباً وأعطاني قوة المثابرة على  
استعمال القرطاس والقلم.
- ٧- ماذا تنتظر الآن؟  
أنتظر من الأمة العربية الاتحاد والترابط حتى تشرق الشمس وتنكسح الغيمون.  
أنتظر ملاقة قدرى والغفران.
- ٨- الطفولة هل تتراءى لك أحياناً، ماذا تقول لك؟  
كثيراً ما تتراءى لي الطفولة ببراءتها، انه عالم دون حقدٍ وكراهية وألم.
- ٩- ما الذي أبكاك أضحك وأثارك في حياتك؟  
الحب الحقيقي والحب الكاذب.
- ١٠- ماذا تكره وماذا تحب؟  
أكره الفساد وأحب الوطن.
- ١١- كيف تنظر إلى العصر الحالي وخصوصاً أن العولمة حوت على كل شيء؟  
أنظر إلى هذا العصر بشكٍ لأن عوالمه قد تقتل نفسها من أجل ثروة لا تملكونها.
- ١٢- ما الفرق بين الماضي والحاضر، ماضي أمسيات القمر وحاضر الصعود إلى القمر؟  
الماضي والحاضر سفينة تبحر في بحار الزمن نحو المستقبل. الماضي دارة الطبيعة  
الرومانسية والحاضر دارة العلم والبحوث.